

شرح كتاب (آداب المعلمين والمتعلمين) الدرس الثاني

سامي بن محمد الصقير

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ العلامة الله تعالى الحق العام والخاص. اما العام استعد لنقل الفرد لتعذيبه وفتواه - [00:00:00](#) على الناس حق المحسنين. ولا يحسان اعظم ولا ولا انسان اعظم وانفع من انسانة لدينهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:44](#) اما بعد مما تقدم في المجلس السابق ذكرنا اهمية الحفظ لطالب العلم وانه الخزينة التي يستطيع ان يغترف منها وان يأخذ منها متى شاء وان الانسان مهما بلغ من العلم - [00:01:11](#) والمعرفة لا يبقى له سوى ما حفظه في صغره وفي بداية طلبه العلم وذكرنا ايضا انه ينبغي لطالب العلم حينما يريد ان يختار متنا من المتون ان يكون هذا المتن - [00:01:35](#) متصفا باوصاف ثلاثة. الوصف الاول ان يكون محررا الوصف الثاني ان يكون معتمدا والوصف الثالث ان يكون مخدوما بالشروح والحواشي ونذكر الان اهم المتون التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها - [00:01:55](#) وان يحرص على حفظها وان يجعله وان يجعلها اساسا يعتمد عليه بعد الله تعالى في كل فن من فنون العلم سنبداً اولاً بالعقيدة والعقيدة كما هو معلوم على قسمين القسم الاول ما يتعلق بتوحيد العبادة - [00:02:18](#) فمن احسن الكتب واعظمها كتاب التوحيد للشيخ المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واما ما يتعلق بالاسماء والصفات والسمعيات فمن احسن الكتب المختصرة في هذا العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:02:43](#) وان اضاف الى ذلك عقيدة السفارين او المنظومة السفارينية يا حسن ثانيا فيما يتعلق بالحديث الحديث منه ما هو اصول له ومنه ما هو احاديث فما يتعلق باصول علم الحديث - [00:03:10](#) اعني المصطلح من انفع الكتب واقصرها نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى اما ما يتعلق بالاحاديث هنا كتابان كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر - [00:03:35](#) وكتاب عمدة كتاب عمدة الاحكام والبلوغ احسن بطالب العلم من العمدة لانه في الواقع عمدة وزيادة لانه كما هو معلوم ان عمدة الاحكام اقتصر مصنفها على احاديث الصحيحين والصحيح ان لم يستوعب ما يتعلق بالاحكام الفقهية - [00:04:04](#) لم يستوعب ما يتعلق بالاحكام الفقهية فهناك مسائل فقهية ليس لها ادلة في الصحيحين وان كانت تدخل في عموم الادلة لكن ادلة خاصة ولذلك باب المياه لا تجدوا حديثا في الصحيحين فيما يتعلق بباب المياه من من الماء الطهور لا ينجس شيء ومن احكام المياه وان كانت قد توجد - [00:04:38](#) الادلة يستدل بها على ذلك فحقيقة الامر ان من حفظ بلوغ المرام فقد حفظ العمدة والزيادة ويمكن ان يلحق ما لم يذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله في البلوغ عن من من الحديث الصحيحين في العمدة ان يلحقه في نسخهته وان يحفظه - [00:05:02](#) اذا فيما يتعلق بالحديث بالنسبة اه مصطلح الحديث نخبة الفكر. وبالنسبة لحفظ الاحاديث بلوغ المرام تأتي لعلم اصول الفقه اصول الفقه المؤلفات فيه كثيرة لكن قل ما تجد مصنفا محررا لان غالب المصنفات المختصرة تجد انها على - [00:05:25](#) مذهب معين اما على مذهب الشافعي واما على مذهب ابي حنيفة واما على مذهب الامام مالك واما على مذهب الامام احمد ومن احسن الكتب او المنظومات فيما يتعلق بعلم اصول الفقه - [00:05:53](#)

منظومة اصول الفقه وقواعده لشيخنا رحمه الله هي منظومة في مئتين في مئة وبيتين اثنتين ومئة من الابيات فيها قواعد وضوابط اصولية وفقهية ينتفع بها طالب العلم ويمكن ايضا لطالب العلم الذي يريد ان يرتقي - [00:06:09](#)

في علم اصول الفقه ان يحفظ مختصر التحرير فانه من انفع المتون المختصرة في علم اصول الفقه تأتي الى علم الفقه وهذا يختلف بحسب كل مذهب فكل مذهب من المذاهب له له متن - [00:06:35](#)

اه يخدمهم لكن سنتكلم عن ما يتعلق بمذهب الحنابلة من احسن الكتب المختصرة في الفقه كتاب نادي المستقنع مختصر المقنع الحجاوي رحمه الله فان هذا الكتاب من احسن ما صنف من الكتب من كتب المتأخرين فيما يتعلق بفقه الامام احمد - [00:06:58](#)

رحمه الله ويلى ذلك الدليل لكن حفظ الزاد خير من حفظ الدليل من جهة اولاً ان زاد المستقنع اكثر مسائل اكثر من حيث المسائل من جليل الطالب وايضا انه اوسع - [00:07:23](#)

من حيث آا الابواب ولذلك مثلاً تجد ان صاحب زاد المستقنع ذكر صفة الصلاة وصفة الحج وهذا لم يذكر في دليل الطالب وان كان دليل الطالب يمتاز على زاد المستقنع - [00:07:43](#)

بمئيتين. المزية الاولى حسن الترتيب والمزية الثانية ان ما فيه هو المذهب. لانه في الواقع مختصر من منتهى الايرادات. والمنتهى هو العدة في مذهب الحنابلة مزية او ميزة دليل الطالب اولاً الترتيب - [00:08:00](#)

وثانياً ان ما فيه من المسائل هي مذهب الحنابلة لانه مختصر من منتهى الايرادات بقينا في ايش علم اللغة والنحو من احسن الكتب واقصرها وانفعها اه الفية ابن مالك. يعني يمكن لطالب العلم ان يترقى يقرأ الاجرومية ويقرأ قطر الندى. لكن يجعل جهده وحفظه في حفظ الفية - [00:08:20](#)

اه ابن مالك رحمه الله في النحو التفسير لا يحضرني يعني من من يمكن طالب العلم ان يقرأ مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية لكن لا تحفظ يقرأها ويستفيد منها وينتفع منها ايضا - [00:08:51](#)

اصول في التفسير لشيخنا ومن اراد ان يتوسع هناك كتاب الاتقان في علوم القرآن السيوطي الا انه ينقصه التحرير يعني هو جامع من حيث المسائل المتعلقة بعلوم القرآن الا انه يحتاج الى - [00:09:07](#)

فيكون مرجعاً لطالب العلم. يعني يبني طالب طالب فيما يتعلق بالتفسير على مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وعلى ما كتبه شيخنا الاسم من علم الاصول وكذلك ايضا - [00:09:25](#)

كتبه الشيخ عبد الرحمن السعدي في التفسير من القواعد ويمكن ان يرجع اذا اراد الاستزادة الى المطولات في ذلك بقي شيء من يعني نتعدى هذي نعم السيرة النبوية الكتب فيها كثيرة. فيها السيرة النبوية لابن هشام رحمه الله. او ان يقرأها من البداية والنهاية - [00:09:40](#)

وهناك ايضا زاد الميعاد الهدي ابن القيم رحمه الله ومختصر السيرة شيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب والشيخ وللشيخ عبد الله بن محمد ايضا فالكتب يعني السيرة كثيرة لكن عمدتها او اصلها من البداية والنهاية - [00:10:15](#)

للحافظ ابن كثير وكذلك السيرة النبوية لابن هشام ولها مختصرات. نعم نعم ذكرنا العقيدة وان العقيدة ما يتعلق بالتوحيد اللوهمية والربوبية كتاب التوحيد الشيخ اسلام محمد بن عبد الوهاب ما يتعلق بالاسماء والصفات والسمعيات - [00:10:35](#)

العقيدة الوسطية الطحاوية جيدة لكنها مختصرة وليست محررة كتحرير العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني طالب العلم اذا اراد ان يبذل جهده وطاقته يعني يختار متن يختار متنا كما قلنا محرراً - [00:10:57](#)

مختوماً والطحاوية وان كانت لكن شرحها غالب ما ذكره ابن عز الحنفي من كلام شيخ اسلام ابن القيم نقله منهم لكنه لم ينسبه لاسباب نعم البلاغة ما يحظرنا شي والله معين في البلاغة لكن فيها البلاغة الواضحة لطلب العلم المبتدئ - [00:11:15](#)

كتب البلاغة كثيرة نعم كيف نرى السبيل شرح للدليل شرح للمدوم ليس متلاً شرح منار السبيل في شرح اه دليل دليل الطالب رحمه الله منطق لا انصحك بالمنطق هي السلم في المنطق لكن المنطق كما قال شيخ الاسلام رحمه الله لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البليد - [00:11:40](#)

اللي يحتاج المنطق الذي يريد ان يرد ان يرد على المناطق او هذا الكلام لابد ان يعرف مصطلحات فيما يتعلق بذلك نعم يقول المؤلف رحمه الله وعلى الم تعلم ان يوقر معلمه ويتأدب معه حسب ما يقدر عليه لما له من الحق - [00:12:18](#)

عام والخاص. وذلك ان اهل العلم لهم حق عام من توقييرهم واجلالهم وتقديرهم لانهم حملة الشريعة وتوقييرهم من توقيير الشريعة واهانتهم وازدراؤهم من ازدراء الشريعة ولهم حق عام من محبتهم - [00:12:37](#)

والثناء عليهم وتلقي العلم عنهم والحرص على نشر علمهم بشتى الوسائل والذب عن اعراضهم وعدم تتبع زلاتهم وعثراتهم في عنا تتبع الزلات والعثرات ونشرها بين الناس مما يحط من منزلة العالم - [00:13:02](#)

ومن قدره عند الناس واذا نزل او نزلت منزلته عند الناس فان هذا يؤثر ايضا على العلم الذي يحمله. فنحن نقدر العالم ونجله لا لذاته وشخصيته لما يحمله من علم الشريعة. اما الحق الخاص يعني هذا الان حق عام. الحق الخاص بان هذا العالم - [00:13:25](#)

هذا العالم وهذا وهذا المعلم قد فرغ وقته وبذل جهده في تعليمك وفي تلقينك العلم وافهامك اياه فله عليك هذا الحق وهو التوقيت والتعذيب من غير غلو ولا جفاء. لان من الناس من يغلو في المعلم ومنهم من يحصل منه جفاء. نعم - [00:13:50](#)

يقول واما العام فان معلم الخير قد استعد لنفع الخلق بتعليمه وفتواه. فحقه على الناس حق المحسنين. لانه والله عز وجل يحب المحسنين. قال ولا احسان اعظم وانفع من احسان من يرشد الناس لامر دينهم. اعظم - [00:14:14](#)

احسان يقدم لك هو الاحسان الذي يتعلق بالدين لان هذا الاحسان يبقى اثره لك حتى بعد الموت قال ويعلمهم ما جهلوا وينبهم لما عنه غفلوا. ويحصل بسبب ذلك من الخير وانطماع الشر ونشر الدين - [00:14:34](#)

والمعارف النافعة ما هو انفع شيء للموجودين. ومن اتى من بعدهم من ذريتهم ومن غيرهم. ولذلك ينبغي للعالم ايضا ان يستغل جميعا المواسم والاوقات في نشر العلم الشرعي. فيستغل المواسم ويستغل الازمان ويستغل المجالس في نشر العلم الشرعي - [00:14:55](#)

وفي تصحيح ما يحتاج الى تصحيح. سواء كان هذا في امور العقيدة او في امور العبادة او في امور المعاملة. فمثلا يستغل المواسم لان استغلال المواسم ادعى لقبول الناس لهذا العلم لان النفوس تكون متشوفة - [00:15:22](#)

بهذا العلم فاذا مثل فاذا مثل اتي موسم الحج الناس تتشوف الى معرفة احكام الحج تتشوف الى معرفة احكام عشر ذي الحجة. تتشوف الى معرفة احكام الاضحية. وما يتعلق بها - [00:15:42](#)

فحينئذ تكون الاسماع تكون الاسماع قابلة لتلقي ما يرد اليها من العلم. فيستغل هذا هذا الموسم ارايت لو انه في ذي الحجة صار يتكلم عن الصيام واحكام الصيام لا يجد قد لا يجد اذانا صاغية. كذلك ايضا في موسم رمضان او قبل رمضان - [00:15:58](#)

نتكلم عن احكام الصيام وما يحتاج الناس اليه من المفطرات ومن صلاة التراويح ومن استغلال هذا الموسم اذا جاء موسم الشتاء يستغل ذلك بما يناسبه من الكلام على الطهارة واحكام المسح على الخفين ونحو ذلك - [00:16:18](#)

اذا جاء موسم الاجازات الصيفية يستغله بحث الناس على استغلالها بما ينفعهم في امور دينهم ودنياهم وفي معاشهم وفي معادهم هذا استغلال موت. استغلال ايضا المجالس فاذا جلس مجلسا عاما فان فان من المناسب ان لا يخرج من هذا المجلس الا وقد - [00:16:35](#)

نفع الجالسين ينفعهم اما بان يقول احد عنده سؤال او بان يوعز الى شخص من الجالسين ان يسأله مسألة حتى ينفتح الباب وقد كان شيخنا رحمه الله يصنع ذلك كان اذا ذهب الى المجالس العامة يوعز لمن يكون معه او اتى به الى هذا المجلس - [00:17:00](#)

يقول مثلا اسألني عن المسألة الفلانية مما يحتاج الناس اليه فاذا سأله انفتح الباب لا يريد ان انه اذا اتى المجلس جلس وقال بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كأنه مجلس علم لا. يريد ان ان لا يثقل على الناس. فكأن - [00:17:25](#)

هم الذين بدأوا وبادروا بسؤاله لا انه هو الذي بدأهم بذلك حتى لا يثقل عليهم فاذا جلس المجلس وسلم عليهم وسأل عنهم بادر هذا الرجل مثلا بالسؤال يقول احسن الله اليك يا شيخ ما حكم كذا وكذا - [00:17:44](#)

فيجب حينئذ ينفتح الباب تجد ان هذا طيب يا شيخ لو كان كذا ثم يأتي اخر فينقلب هذا المجلس من مجلس قيل وقال ومجلس يعني قد يكون فيه لفظ او او - [00:18:00](#)

امور لا تنبغي الى مجلس علم يكونون مأجورين على هذا المجلس ومنفعين به. يقول ويحصل بسبب ذلك من الخير وانقماع الشر نشر الدين والمعارف النافية. ايضا يستغل ما يتعلق بخطب الجمعة - [00:18:14](#)

التنبيه على ما يقع الناس فيه من اخطاء. سواء كان ذلك فيما يتعلق بالعقيدة او فيما يتعلق بالعبادة او فيما يتعلق معاملة فانت لو فتشت في احوال الناس لوجدت خللا في العقيدة. قد يكون هذا الخلل لا اقول ان هذا الخلل انهم يعبدون اصناما او - [00:18:33](#)

احدا من غير الله؟ لا قد يعني في مجتمعنا والحمد لله كل هذا منتف بحمد الله عز وجل. لكن قد يكون هناك نقص في التوكل الله عز وجل الاستعانة بالله في الاعتماد على الامور المادية وعدم الاعتماد على الله وان يكل امره الى الله. ايضا اخطاء تتعلق - [00:18:53](#)

عبادة قد يكون عندهم اخطاء في الوضوء اخطاء في الصلاة اخطاء في الصيام اعتقادات فاسدة يصحح هذه الامور ايضا ما يتعلق بالمعاملات قد يتعاملون ببياعات محرمة او يكون فيها ربا وهم لا يشعرون بذلك. فاذا نبههم على هذه الامور المخالفات المتعلقة بالعقيدة - [00:19:15](#)

والمخالفات المتعلقة بالعبادة والمخالفات المتعلقة بالمعاملة حينئذ يكون قد افادهم فائدتين الفائدة الاولى ايصال العلم الشرعي اليهم والفائدة الثانية تصحيح ما فهموه خطأ من الشريعة سواء في العقيدة او في العبادة او في المعاملة. نعم - [00:19:40](#)

والحياة والدنيا. نعم. فلولا العلم لكان الناس كالبهائم في ظلمة يتخبطون لانه لا فرق بينهم وبين البهائم بل ان الحجة قامت عليه بان الله عز وجل ركب فيهم عقولا - [00:20:03](#)

لكن العقل الذي انتفى عنه حال جهرهم هو عقل الرشد ولهذا قال الله عز وجل في امثال هؤلاء الذين يجهلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وذلك ان العقل - [00:20:32](#)

الذي يزرقه الله تعالى للعبد عقلاان العقل عقالان عقل ادراك وهذا يشترك فيه جميع الخلق حتى البهائم عندها من عقل الادراك ما يليق في حالها وما رتبته الله تعالى اياها وما وهبه لها - [00:20:48](#)

جميع البهائم عندها عقل ادراك تدرك ولذلك ذكر ابن القيم رحمه الله عن قصة عن شيخه يقول ان رجلا ان رجلا رأى نملة تمشي على موضع من المواضع فوضع لها طعما لقطعة - [00:21:09](#)

كسرة من الخبز او نحوها فانت هذه النملة الى هذا الطعم احاول حمله الى بيتها فلم تستطع الى ذلك سبيلا فذهبت واستعانت برفيقاتها من النمل فاتينا يساعدها على حمل هذا الطعم - [00:21:33](#)

فلما اقبلنا رفع الطعم فلما اتى اتينا الى المكان لم نجدنا هذا الطرق فرجع فوضع الطعم فجاءت هذه النملة تحاول ان تحمله ولكن لم تستطع فذهب الى رفيقاتها تستعين بهم بهن - [00:21:55](#)

لما قربنا رفع الطعم يقول في المرة الثالثة لما اتينا ولم نجدنا شيئا اجتمعنا عليها فقتلناها قتلنا هذه النملة يقول ابن القيم فذكرت ذلك لشيخنا فقال ان الله تعالى جبل جميع الخلق على كراهة الكذب - [00:22:13](#)

الكذب ممقوت مكروه عند جميع الخلق اذا العقل عقل الادراك هذا يشترك فيه جميع الخلق الذي ميز الله تعالى به بني ادم هو عقل الرشد وهذا العقل هو الذي نفاه الله تعالى عن الكفار. بل اكثرهم لا يعقلون - [00:22:35](#)

قد يقول قائل كيف بل اكثرهم لا يعقلون ونراهم يصنعون الصناعات والتطور والتقدم والتكنولوجيا الى غير ذلك نقول هذا العقل الذي صنعوا به ذلك هو عقل الادراك اما عقل الرشد فلا يكون الا لمن اهتدى الى سبيل الله عز وجل - [00:22:55](#)

ولهذا قال الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب انما يتذكر ان يتعظ وينتفع بالمواعظ ويهتدي بها اولوا الالباب اي اصحاب العقول السليمة الخالية من - [00:23:15](#)

والشهوات اه فالانسان خرج الى هذه الدنيا وهو جاهل. كما قال عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فركب فيه هذا العقل الذي به يهتدي الى السبيل. يقول وفي غيهم يعمهون. فهو النور الذي يهتدى به في الظلمات - [00:23:34](#)

والحياة للقلوب والارواح والدنيا والدين. واعظم ما يحيي القلوب هو كتاب الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته - [00:23:57](#)

ومن اراد ان يعرف هذا انهم يتخبطون في جهالة وانهم كانوا كالبهائم فلينظر الى حال الناس في الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كانوا عليه من الجهل - [00:24:16](#)

وماذا كانوا عليه من الظلم ومن البغي في شتى مجالات الحياة نعم مما اليه لا خير في اقامة الدين. فمن كان هذا كيف لا يجب على كل مسلم محبته وتوفيقه وقيامه بحقوقه؟ نعم البلد الذي ليس فيه من يبين للناس - [00:24:31](#)

امر دينهم ويرشدهم هذا البلد يقول لا خير في الاقامة فيه لانك بالاقامة به تزداد جهلا الى جهلك وربما تأثرت ايضا في حال الناس الذين في هذا البلد وما يكونون عليه من ضلال - [00:25:04](#)

لانه كما يقال الانسان ابن بيئته مهما بلغ الانسان من العلم ومهما بلغ من العقل لا بد ان تؤثر البيئة الذي يعيش فيها لا بد ان يكون لها اثر على منهجه وعلى سلوكه وعلى اخلاقه. ولكن قول المؤلف يبين للناس امر دينهم ويرشدهم - [00:25:24](#)

قد يكون في البلد عالم ولكن عنده تقصير في تبليغ العلم وهذا مع الاسف قد يكون موجودا نضرب مثالا قد يكون مثلا مسجد من المساجد او جامع من الجوامع تجد ان هذا الجامع - [00:25:48](#)

يرتاده احد طلبة العلم لكن عنده تقصير بحيث انه لا ينتفع الناس بعلمه لا يرشد لا يوجه لا يقيم في هذا المسجد درسا يعلم الناس ماذا ماذا ماذا انتفع من علمه - [00:26:05](#)

علمه قد يكون نفع نفسه فقط لكن لم ينفع غيره. فلا بد ايضا من وجود العالم وجود العالم في البلد لابد من ان يكون ايضا ينفع الناس بارشاده لهم وبتوجيههم لهم. واهم امر يوجه الناس اليه هو عبادة الله تعالى - [00:26:22](#)

واجعل دائما نصب عينيك فيما يتعلق بالعامه هدفا اساسيا تجعله هو غاية دعوتك وغاية تعليمك اياهم. ما هو هذا الهدف كيف تجعل هذا المسلم الذي امامك يعبد الله على بصيرة - [00:26:44](#)

كيف تجعله يعبد الله على بصيرة ومع الاسف ان من المنتسبين للعلم يتكلم امام العامة تجد انه لا يتطرق الى هذه الامور الى امور العقيدة والى امور العبادة وانما يتكلم معهم في امور لا يفقهونها - [00:27:04](#)

ولا يدركونها ولا يهتمون اليها سبيلا ولا تنفعهم لا في دينهم ولا في دنياهم. يتكلم في امور سياسية وفي احوال السياسية وكانما انت امام قناة اخبارية ولست امام عالم يعلم الناس. وهذا في الواقع من الخطأ - [00:27:23](#)

ولذلك انصح نفسي واياكم بالابتعاد عن هذه الامور الخوظ في امور السياسة وفي امور الدول والتدخلات في امور في شؤون ولاة الامر هذا لا لا هذا ضرر عليك في دينك وضرر عليك في دنياك. لانك مهما كان فان كلامك - [00:27:42](#)

يقلب هؤلاء العامة الذين امامك يؤلبهم على حكامهم وعلى ولاة امرهم. فارجع واقول الهدف تجعله امامك والغاية التي تقصدها بعد الاستعانة بالله عز وجل امام الناس هي كيف تجعل ماذا؟ هذا المسلم يعبد الله على بصيرة - [00:28:02](#)

يحقق العبودية لله تعالى على الوجه الشرعي وهذا يشمل ان تعلمه العقيدة الصحيحة المعتقد الصحيح وان تعلمه ايضا العبادة الصحيحة. فتلقنه التوحيد توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات بعض العامة الان لو اتيت اليه وسألته بل بل من المنتسبين للعلم تسأله عن ما ما توحيد الربوبية؟ ما توحيد الالهية؟ ما توحيد الاسماء والصفات - [00:28:25](#)

لا يجيب لا يستطيع ان يجيب هذا خلل هذا من اهم الامور هي العقيدة هي التي ستسأل عنها يوم القيامة وهي التي ستسأل عنها في قبرك قبل حشرك فعلينا ايها الاخوة ان ان نهتم بجانب العقيدة - [00:28:55](#)

ان نغرس في قلوب الناس من حيث العقيدة محبة الله عز وجل. ان نغرس في قلوبهم الاستعانة بالله. ان نغرس في التوكل على الله ان نغرس في قلوبهم الاستعانة بالله الى غير ذلك. ايضا فيما يتعلق بالاسماء - [00:29:17](#)

والصفات نبين لهم اسماء الله تعالى ونبين لهم صفات الله على وجهه على وجهه. لا يحصل فيه وحشة لهم وانكار فلنحدثهم بما تعقله عقولهم وما يدركون. حدثوا الناس بما فنعلمهم من ذلك ان يستنبط من هذه الاسماء وهذه الصفات عظمة الله تبارك وتعالى عظمة

اسمائهم عظمة صفاته سعة رحمته سعة - [00:29:36](#)

مغفرته ساعة احسانه الى غير ذلك. ثم ننتقل الى ما يتعلق بالعبادة كيف الوضوء الوارد عن الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الصلاة صفة

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا كما رأيتم يصلي. آ - 00:30:05

الزكاة احكام الحج احكام الصيام ما ما يحتاجونه ما يحتاجون اليه من من المعاملات. هذه هذا في الواقع هو الذي يحتاج عامة عامة الناس نعم. فعلى طالب العلم وعلى المعلم امام عامة الناس ان يحرص على هذين الامرين. الامر اول ما يتعلق بالعقيدة - 00:30:21
ان يفهم العامة العقيدة وان يغرس في قلوبهم العقيدة ومحبة الله ثانيا ما يتعلق بالعبادة ان آ يبين لهم صفات العبادة على الوجه
الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:30:43

الى اعلى الدرجات المعلمين نعم اما حقه الخاص على المتعلم لما بذله من تعليمه المعلم حينما يعلمك او يريد ان يلقي درسا لا تظن انه
يأتي هكذا قد قبل ان يأتي الى هذا الدرس تجد انه يطالع في الكتب ويفتش ويحظر المادة العلمية قد تستغرق منه ساعات -

00:31:02

فقد بذل جهده وبذل طاقته في سبيل اصال العلم اليك باقرب طريق واهدى سبيل هذا الوقت الذي اقتطعه من حياته. ومن وقته
ومن ومن زمنه حقه علينا ان نشكره على ذلك وان ندعو له. ولهذا قال المؤلف - 00:31:42
فلما بذله من تعليمه والحرص على ما يرشده ويوصله الى اعلى الدرجات الى اخره. فمثلا اذا اراد ان يشرح لك بابا من ابواب الفقه
مسألة من باب المسح على الخفين - 00:32:02

شرح لك هذا الباب باختصار في ثلاثين دقيقة انت لو اردت ان تعرف هذه الاحكام التي ذكرها لك معلمك مفصلة بادلتها ربما تستغرق
اياما وربما ايضا تقع في الخطأ من حيث لا تشعر - 00:32:20

يقع في الخطأ لان المسائل فيها خلاف قد تختار قولاً مرجوحاً وتترك القول الراجح. قد تستدل بحديث ضعيف وتترك الاحاديث
الصحيحة وايضا ما هي الكتب التي تعتمد عليها في هذا؟ اذا هو المعلم - 00:32:39

المعلم يختصر لك هذا مع بيان القول الراجح والقول الصحيح بدليله. قال والحرص على ما يرشده ويوصله الى اعلى الدرجات فليس
نفع الالباء والامهات نظيرا لنفع المعلمين المربين للناس بصغار العلم قبل كباره. فكما ان - 00:32:54

من اب وام له حق على ولده فالمعلم ايضا له حق على طلابه الابوة نوعان. ابوة حسية وهي الذي يكون من صلبه وعبوة معنوية وهي
المعلم الذي تربي على يديه. ولهذا قلنا ان في قول النبي صلى الله عليه وسلم او ولد صالح يدعوه له. لهذا يشمل الولد - 00:33:14

الحسي الذي بصلبه والولد المعنوي الذي هو من طلابه. بل قد يكون نفع قد يكون نفع لمعلمه لمعلمه ولشيخه انفع من اولاده من اولاده
لانه هو الذي ينشر علمه ومعلوم انه اذا نشر علمه - 00:33:46

ازداد اجرا وثوابا وصار الناس يدعون له ويذكرونه فيبقى ذكره حتى بعد بعد موته نعم واذا كان احسن الى الانسان حديث مالية
ينتفع بها ثم فرق وتزول نعم. يعني اذا كان لو ان شخصا اهداك هدية اعطاك ساعة او هاتف جوال - 00:34:06

او طيبا او غير ذلك من هدايا تجد انك ترى ان ان له حقا عليك واحسانا اليك تعترف بفضلها. فكيف بمن اهداك علما نافلا؟ ايها اعظم
العلم او هدية تذهب وتنتهي. هذا هذا الطيب الذي اعطاك اياه - 00:34:47

مجرد اسبوع عشرة ايام ينتهي وينقضي لكن هذه المسألة التي علمك اياها علمك مثلا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم علمك
صفة الحج علمك صفة الوضوء هذا يبقى طول عمرك. فالهدية مهما بلغت قيمتها مآلها الى الفناء والزوال - 00:35:06

لكن هذا العلم الذي علمك اياه لا يكون مآله العلم والزهو بل يكون اصلا تبني عليه علمك وعملك الى يوم القيامة. نعم في اسئلة حتى
ما نتجاوز طيب نشوف السؤال - 00:35:26

ايش اه لكل انسان طريقة قد يكون المتن المتن قد لا تستطيع حفظه لانك لم تفهم فهمه مما يعينك على المتن اذا اردت ان حفظت
كتاب الطهارة مثلا باب المياه - 00:35:48

اقرأه اولاً وحاول تفهم ثم احفظ لماذا؟ لانك اذا حفظت بدون فهم قد يعني تنسى تقدم عبارة على عبارة او او تقرأ كلام على غير وجه
لكن اذا كنت احفظ على فهم يعني هذا ادعى الى استقرار هذا العلم وبقائه في في قلبك - 00:36:12

والانسان مهما يعني اذا كرر الشيء الناس يختلفون في حبه لكن من استعان بالله عز وجل وعلم الله تعالى منه حسن النية وسلامة

الطوية وارادة الخير والاخلاص يسر له ذلك. ولهذا قال الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن - [00:36:34](#)

لذكر فهل من مدكر والله انا شف انا لست خبيرا بالكتب. انا يمكن من اجهل الناس الست من المتابعين لستم يا متابعين الكتب
عندي طبعات قديمة قد يكون عليها تصحيحات اثناء قراءتنا على شيخنا - [00:36:50](#)

لكن انا اتبع الكتب الطبعة هذي ميزتها وطبعة قد تسأل المختصين لكن طبعا زاد المستقنع كثيرة يمكن طبعة يعني كما اعرف اللي
حققه الشيخ عبد الرحمن العسكر يمكن ربما تكون هي اصح - [00:37:18](#)

وان كنت لم يعني لم اقرأ فيها انا اطلعت عليها قبل سنوات لكن هي قد تكون من اصح النسخ بالنسبة لزيد المستقنع نعم اي نعم فيما
يتعلق الاداب طالب العلم هناك كتب معتمدة - [00:37:35](#)

منها كتاب ابن جماعة رحمه الله قرأناه اسمه هاها تذكره السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم كذلك ايضا كتاب الشيخ بكر ابو
زيد رحمه الله حلية طالب العلم وقد شرحه او علق عليه شيخنا رحمه الله. وكذلك ايضا مقدمة المجموع للنووي - [00:38:03](#)

ذكر جملة من الاداب المتعلقة بالعالم والمتعلم. وعلق عليه ايضا شيخنا رحمه الله. يمكن ان ترجع اليها وتستفيد منها نعم الفرق
بين التصوير والتمثيل. هنا عايز تقول التصوير والتمثيل. التصور يكون في الذهن - [00:38:28](#)

يكون سابقا للانسان يتصور المسألة تصورا في ذهنه والتصوير هو التمثيل انت الان مثل المؤلف قال وان باعه كذا وكذا. تتصور هذه
في ذهنك هذا التصور يكون في الذهن فاذا قلت مثال ذلك لو باع زيد على عمر كذا وكذا هذا تصوير وتمثيل - [00:38:55](#)

والحكم على الشيء فرع عن تصوره. فهنا تصور ثم تصوير تصور ثم التصور يكون في الذهن والتصوير يكون في الخارج هذا هو
الفرق بين سأل عنها فاهم الان؟ الفرق بين التصور والتصوير انك المسألة تتصورها اولاً في ذهنك يعني باع زيد على ان تتصور او

هلك هالك - [00:39:16](#)

او وان مات عن اب وام تتصوره في ذهنه. تقول مثال ذلك هلكها لك عن كذا فانت الان تصور ولا يمكن ان تصور الا بعد التصور لا
يمكن التصوير لا يمكن التصوير والتمثيل الا بعد التصور لانك لو اردت ان تمثل - [00:39:47](#)

وتجعل المسألة صورة وانت لم تتصورها تقع في الخطأ تقع في الخطأ - [00:40:05](#)